

مقرر مهارات بحثية ١

التكليف الخامس

الباحثة : العنود تركي الدويش



الدراسات السابقة في البحث العلمي

01

تعريف الدراسات السابقة



تُعرف الدراسات السابقة بأنها الكتب أو المؤلفات التي تطرقت لموضوع البحث العلمي أو أحد الجوانب الهامة به، والهدف من الاطلاع عليها الحصول على معلومات وبيانات؛ لتعزيز محتوى البحث، وفي الوقت نفسه التوصل لنتائج جديدة لم يصل إليها السابقون، ونقد تلك الدراسات في حالة وجود سلبيات بها.

02

أهمية وفائدة الدراسات السابقة

هناك كثير من الفوائد فيما يتعلق بالدراسات السابقة، وسوف نتعرف عليها فيما يلي:

- **إثراء البحث العلمي:** إن المعلومة العلمية هي عماد البحث العلمي، ويختلف الفكر البحثي من شخص لآخر، ومن المهم عرض وجهات النظر المختلفة، والفروق والمتغيرات التي تظهر بمرور الوقت.
- **عدم التكرار دون فائدة:** من بين أوجه فائدة الدراسات السابقة ذكر ما سبق تفصيله بشكل موجز دون التصدي لدراسة أمور تناولها آخرون بتوسّع، وإطلاق العنوان لتأصيل الأفكار الجديدة.
- **الدراسات السابقة تعكس جهد الباحث:** تُعدّ الدراسات السابقة من بين الأمور الهامة، والتي تعكس مدى الاجتهاد والبحث والاطلاع الذي قام به الباحث، ومن ثم الحصول على الدرجة العلمية، وكثير من مناقشي الأبحاث العلمية يُولون لذلك أهمية كبيرة، وقيمون مدى جودة الرسالة بما يتم تضمينه من دراسات سابقة، فكلما قرأ الباحث واطلع أصبح قادرًا على وضع قواعد ومفاهيم حديثة، والدراسات السابقة بمثابة البنية التحتية، وجُلُّ الأبحاث العلمي ترتبط ببعضها البعض، وهي بمثابة شُعلة يتسلّمها الباحثون، ويستكملون المسير بها، ويصلون بها لأراضٍ جديدة.

مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها

- يوجد مصادر كثيرة يمكن من خلالها الحصول على الدراسات السابقة، ومصادر الدراسات السابقة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:
- ١- **المصادر الأساسية للدراسات السابقة:** والمصادر الأساسية هي عبارة عن المراجع العلمية التي تلخص وتفهرس الرسائل العلمية والكتب والمقالات.
 - ٢- **المصادر الأولية للدراسات السابقة:** تعرف المصادر الأولية للدراسات السابقة بأنها المراجع التي تشتمل على المقالات الأصلية، أو الدراسات التفصيلية وتقارير البحوث، والمصادر الأولية للدراسات السابقة من أمثلتها:
 - أ. المجالات العلمية المتخصصة: وهي عبار عن مجلات دورية تصدر عن جهة بحثية رسمية، مثل المراكز البحثية والكليات المتخصصة، وهذه المجالات العلمية غالباً ما تكون محكمة.
 - ب. الدوريات العلمية: هي الدوريات التي تهتم بجمع الدراسات السابقة المنشورة.
 - ج. المؤتمرات العلمية: هي المؤتمرات التي تهتم بطرح قضايا بحثية في مجال التخصص.
 - ٣- **مصادر ثانوية للدراسات السابقة:** النوع الثالث والأخير من مصادر الدراسات السابقة هو المصادر الثانوية، وتعرف المصادر الثانوية بأنها المصادر التي تهتم بتلخيص ومراجعة ما تم نشره في المراجع الأولية.

04

منهجيات عرض الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة من الخطوات الأساسية التي يجب الاهتمام بها عند إعداد البحوث، وكتابة الدراسات السابقة في البحوث العلمية لها أكثر من طريقة، وأهم طرق كتابة الدراسات السابقة في البحوث عدة طرق، وهي:

- ١- **طريقة annotated bibliography**: عند كتابة الدراسات السابقة في البحوث بواسطة هذه الطريقة فيجب أن يتم كتابة عنوان الدراسة السابقة أولاً، ثم يقوم الباحث بتلخيصها؛ ليتمكن بعد ذلك من نقدها.
- ٢- **طريقة التسلسل الزمني**: في هذه الطريقة يقوم الباحث بتجميع الدراسات السابقة التي يريد كتابتها في بحثه، ثم ترتيبها زمنياً بحسب تاريخ النشر، حيث يكتب الباحث الدراسة السابقة الأقدم زمناً من حيث تاريخ النشر ثم التي تليها وهكذا، ويراعي الباحث بواسطة هذه الطريقة التطورات التي طرأت على الدراسات السابقة على مر السنين.
- ٣- **طريقة التصنيف بحسب المنهج**: في هذه الطريقة يقوم الباحث بكتابة الدراسات السابقة في بحثه وترتيبها بحسب المنهجيات التي سار عليها الباحثون في الدراسات السابقة الخاصة بهم.

وعموماً عند كتابة الباحثين للدراسات السابقة في بحوثهم يجب عليهم أن يراعوا أكثر الطرق مناسبة لطبيعة بحوثهم.

(مثال تطبيقي)

أجرى (عمران، 2016م) دراسة بعنوان: أثر جودة بيئة العمل على الاداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة كهرباء الكنتريك. هدفت إلى التعرف على تأثير بيئة العمل على الاداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حاسي مسعود ، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من عمال وموظفين لمؤسسة ذات مسؤولية محدودة في حاسي مسعود بلغ عددهم (30) عاملاً، وقد توصلت إلى وجود اثر دال ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل على الاداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكشفت نتائج الدراسة وجود أثر لبيئة العمل الوظيفية على الاداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا يوجد أثر ذات دلالة احصائية للبيئة التنظيمية على الاداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للبيئة التنظيمية على الاداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك وجود أثر ذو دلالة احصائية للبيئة المادية على الاداء الوظيفي. أما دراسة (ابو قمر ، 2015م) التي كانت بعنوان: أثر جودة بيئة العمل على الاداء الوظيفي : دراسة تطبيقية على

كيفية مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها وأهمية ذلك في البحث العلمي.

إن استخلاص وتلخيص نتائج الدراسات السابقة هي آخر وأهم خطوة من خطوات تلخيص الدراسات السابقة، حيث يبدأ الباحث عند تلخيص الدراسات السابقة في بحثه بذكر المؤلف، وسنة التأليف، ثم العنوان، ثم الهدف الرئيسي للدراسة السابقة، ثم عينة ومجتمع الدراسة، ثم يقوم الباحث باستخلاص نتائج الدراسات السابقة، ويجب على الباحث عند استخلاصه لنتائج كل دراسة سابقة أن يراعي اشتغال الملخص على أهم النقاط، كما يجب أن يراعي اشتغال الملخص على إجابات عن أسئلة البحث أو الرسالة، ومن الواجب أيضاً على الباحث عند استخلاص نتائج الدراسات السابقة أن يراعي الإيجاز والموضوعية والبعد عن الذاتية، وبعد ذلك تبدأ عملية التعقيب على نتائج الدراسات السابقة التي تم استخلاصها، حيث يقوم الباحث بالحديث عن مدى جودة نتائج الدراسات السابقة، ومن المهم أن يقوم الباحث بعد استخلاص نتائج الدراسات السابقة بمقارنتها بنتائج دراسته الحالية، بيان وجه الشبه، ووجه الاختلاف بين نتائج الدراسة السابقة، ونتائج الدراسة الحالية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يوجد طرق عديدة يمكن عن طريقها التعقيب على الدراسات السابقة، ويتم التعقيب على الدراسات السابقة بشكل عام؛ بهدف توضيح المميزات التي تتميز بها الدراسات السابقة، والسلبيات التي تؤخذ على الدراسات السابقة، كما يقوم الباحث عند التعقيب على الدراسات السابقة بشكل عام بمقارنة دراسته الحالية بالدراسات السابقة، حيث يذكر البحث عند تعقيقه على الدراسات السابقة بشكل عام الصفات المشتركة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، والصفات غير المشتركة بينهما، ويجب على الباحث عند قيامه بالتعقيب العام على الدراسات السابقة أن يذكر الأمور الجديدة التي سوف يتطرق إليها، والتي تخلص منها الدراسة السابقة، وعند قيام الباحث بالتعقيب على الدراسات السابقة بشكل عام يجب أن يتصف بالموضوعية؛ لأن التحيز والذاتية في التعقيب على الدراسات السابقة يجعل عملية التعقيب غير صحيحة وغير سليمة مما يؤثر سلباً على جودة الدراسة الحالية.

الأخطاء التي يقع فيها الباحث في التعامل مع الدراسات السابقة.

من الأخطاء الشائعة للتعامل مع الدراسات السابقة ما يأتي:

١. قيام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة مراجعة سريعة تؤدي المحتوى فلا يتمكن الباحث من الاطلاع على كافة المعلومات والبيانات التي وردت في تلك الدراسات السابقة.
٢. تعامل الباحث من نوع محدد من الدراسات السابقة والتركيز عليها دون التطرق لأنواع الأخرى من الدراسات السابقة.
٣. تعامل الباحث مع عملية عرض الدراسات السابقة بشكل عشوائي دون أي ترتيب أو تنظيم.
٤. نقل الباحث للدراسات السابقة قبل التحقق من كونها المعلومات التي وردت بها صحيحة.
٥. رفع الباحث من مستوى دراسته بالإنقاص والتقليل من شأن الدراسات السابقة للباحثين الآخرين.
٦. سوء الربط بين الدراسة الخاصة بالباحث وبين الدراسات السابقة.
٧. عدم الاهتمام بتوثيق الدراسات السابقة بالشكل السليم والمطلوب.
٨. القيام بتلخيص جميع الدراسات السابقة بما تحتويه من أفكار ومعلومات دون الأخذ بعين الاعتبار أهميتها أو علاقتها بالدراسة الحالية.

<https://mobt3ath.com/> موقع مبتعث
<https://www.manaraa.com> موقع مناره



00

المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

